

تقرير لجنة إعداد مشروع  
الرد على الخطاب الملكي السامي





التاريخ: 8 نوفمبر 2015م

الموقر  
صاحب المعالي السيد علي بن صالح الصالح  
رئيس مجلس الشورى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

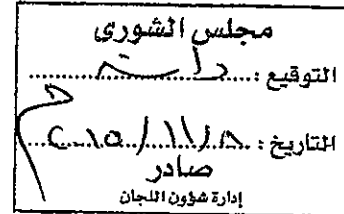
الموضوع: تقرير لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي

بناءً على قرار مجلس الشورى في جلسته الثانية من دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع والمنعقدة بتاريخ 18 أكتوبر 2015م، بتشكيل لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي، وبناء على القرار التنفيذي رقم (1) لسنة 2015م الصادر بتاريخ 18 أكتوبر 2015م، والقاضي بتكليفنا برئاسة اللجنة، واختيار أعضائها، وتكليفها بتقديم مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي خلال أربعة أسابيع من تاريخه؛ يسرني أن أرفع إلى معاليكم تقرير اللجنة بخصوص مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي، تمهيداً لعرضه على المجلس.

برجاء التكرم بالنظر واتخاذ ما ترونه لازماً بشأنه.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام،،،

جمال محمد فخرو  
النائب الأول لرئيس مجلس الشورى  
رئيس لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي



المرفقات:

- تقرير اللجنة.

- مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي.

- الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع.





مملكة البحرين

مجلس الشورى

لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي

# تقرير اللجنة

دور الانعقاد العادي الثاني

الفصل التشريعي الرابع





التاريخ: 8 نوفمبر 2015م

## تقرير لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي

دور الانعقاد العادي الثاني  
الفصل التشريعي الرابع

### مقدمة:

بناءً على قرار مجلس الشورى في جلسته الثانية من دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع والمنعقدة بتاريخ 18 أكتوبر 2015م، بالموافقة على اختيار أعضاء لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي، فقد تشكلت اللجنة برئاسة سعادة السيد جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، وعضوية كل من أصحاب السعادة أعضاء المجلس التالية أسماؤهم:

1. الأستاذة جميلة علي سلمان النائب الثاني لرئيس المجلس عضواً.
2. الأستاذة دلال جاسم الزايد عضواً.
3. المهندسة زهوة محمد الكواري عضواً.
4. الأستاذة سامية خليل المؤيد عضواً.
5. الدكتور سعيد أحمد عبدالله عضواً.
6. الأستاذ صادق عيد آل رحمة عضواً.
7. الأستاذ عبدالوهاب عبدالحسن المنصور عضواً.
8. الأستاذة فاطمة عبدالجبار الكوهجي عضواً.

9. الأستاذ فؤاد أحمد الحاجي  
عضوًا.
10. الدكتور محمد علي حسن  
عضوًا.
11. الدكتور محمد علي محمد الخزاعي  
عضوًا.
12. الدكتور منصور محمد سرحان  
عضوًا.
13. الأستاذة نانسي دينا خضوري  
عضوًا.

### أولاً: إجراءات اللجنة:

1- لتنفيذ التكليف المذكور عقدت اللجنة الاجتماعات التالية:

رقم الاجتماع	تاريخ الاجتماع
الاجتماع الأول	28 أكتوبر 2015م
الاجتماع الثاني	4 نوفمبر 2015م

2- اطلعت اللجنة على الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع.

3- اطلعت اللجنة على الخطابات الملكية السامية وردود مجلس الشورى عليها في الأدوار السابقة.

4- تم تكليف سعادة الدكتور منصور محمد سرحان بإعداد مسودة أولى للرد لعرضها على الاجتماع الأول للجنة، وقد التقى مع السادة أعضاء اللجنة واستمع إلى ملاحظاتهم وأهم النقاط التي رأوا تضمينها في مشروع الرد، ثم قام بصياغة المسودة الأولى لمشروع الرد التي قامت اللجنة بمراجعتها وأقرتها في صيغتها النهائية.



5- اطلعت اللجنة على ما قدمه أصحاب السعادة أعضاء اللجنة من ملاحظات مكتوبة بناء على مسودة مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي، حيث تلقت اللجنة ملاحظات كل من:

1. سعادة الأستاذة دلال جاسم الزايد.
2. سعادة الأستاذة سامية خليل المؤيد.
3. سعادة الأستاذة فاطمة عبدالجبار الكوهجي.

وقد تدارست اللجنة تلك الملاحظات أثناء مراجعة مسودة مشروع الرد وأخذتها بعين الاعتبار وضمنت كثيرا منها في مشروع الرد.

6- خاطبت اللجنة أصحاب السعادة أعضاء المجلس لإبداء ملاحظاتهم بشأن مشروع الرد، ولم تتلق أية ملاحظات حتى إعداد هذا التقرير.

7. شارك في اجتماعات اللجنة:

- الدكتور عصام عبدالوهاب البرزنجي المستشار القانوني للمجلس.

❖ تولى أمانة سر اللجنة السيد جواد مهدي محفوظ أمين سر اللجنة.

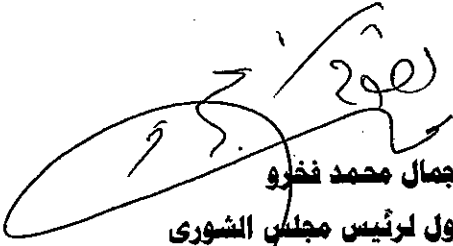
## ثانياً: اختيار مقرري الموضوع الأصلي والاحتياطي:

إعمالاً لنص المادة (39) من اللائحة الداخلية للمجلس؛ اتفقت اللجنة على اختيار كل من:

1. سعادة الدكتور منصور محمد سرحان
  2. سعادة الأستاذ فؤاد أحمد الحاجي
- مقرراً أصلياً  
مقرراً احتياطياً.

## ثالثاً: توصية اللجنة:

- توصي اللجنة بالموافقة على مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي.



جمال محمد فخرو  
النائب الأول لرئيس مجلس الشورى  
رئيس لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي



مملكة البحرين

مجلس الشورى

لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي

# مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي

دور الانعقاد العادي الثاني

الفصل التشريعي الرابع



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة  
عاهل البلاد المقدي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تشرفنا يا صاحب الجلالة بالاستماع إلى خطابكم السامي الذي نتطلع إليه في بداية كل دور انعقاد، والذي حفل برؤى جلالتمك الرامية إلى الارتقاء بالوطن والمحافظة على أمنه واستقراره والعمل على ازدهاره في جميع مناحي الحياة. ويطيب لنا جميعاً في مجلس الشورى رئيساً وأعضاء أن نرفع إلى مقامكم السامي جزيل شكرنا وعظيم امتناننا لتفضل جلالتمك بافتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع، معبرين عن فخرنا واعتزازنا بما تضمنه خطاب جلالتمك من تقدير لجهود السلطة التشريعية في مزاولة دورها الرقابي والتشريعي وسط مناخ ديمقراطي فاعل، هياه مشروع جلالتمك الإصلاحي والذي كان من ثماره اليانعة بزوغ ميثاق العمل الوطني الذي أضحى أنموذجاً يحتذى به في تطبيق الديمقراطية وفق أصولها العريقة.

### صاحب الجلالة،

لقد لامس خطاب جلالتمك التطورات السياسية المتسارعة والأوضاع الاقتصادية الاستثنائية التي تتعرض لها المنطقة والتي كان لها تأثيرها المباشر على اقتصاد البلاد، الأمر الذي تطلب معالجة سريعة للتقليل من آثار تلك الأوضاع على اقتصاد مملكة البحرين. ويثمن رئيس وأعضاء مجلس الشورى توجيهات جلالتمك السامية بدمج بعض الوزارات والهيئات الحكومية، وهي خطوة عملية تهدف إلى التخفيف من الأعباء المالية التي تتحملها الدولة دون المساس بمستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها المؤسسات الحكومية للمواطن.

إننا نقدر لجلالتمك عالياً تأكيدكم، رغم الظروف المالية الصعبة، على استمرار عملنا الوطني المشترك وبرامجنا التنموية في كافة القطاعات التي

تخدم الوطن والمواطن من مشاريع البنى التحتية والتعليم والصحة والإسكان وغيرها من الخدمات الحيوية.

### صاحب الجلالة،

إن رئيس وأعضاء مجلس الشورى يشاطرون جلالتم في تقديم الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر، على دوره الكبير والفاعل المتمثل في تطوير عمل الحكومة وتنفيذ برامجها بكل اقتدار، الأمر الذي توج بتقدير سموه على المستوى الدولي، ونيله الجوائز العالمية المرموقة.

كما نشاطر جلالتم تقديم الشكر والثناء إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء على جهود سموه المتميزة في تطوير عمل الحكومة، وجهده الحثيث في تنمية القطاعات الاقتصادية وتحديثها لتفادي التقلبات الاقتصادية، والتي كان لها الأثر الواضح في إرساء مناخ الاستقرار وتلبية احتياجات المواطنين وتطلعاتهم.

إننا يا صاحب الجلالة نثمن باعتزاز كبير توجهات جلالتم المتعلقة برسم مستقبل واعد للجيل الحالي والأجيال القادمة ليكون مستقبلاً مفعماً بالأمل المشرق ويحقق الأمن والحياة الكريمة للجميع وفق ما نتطلع إليه جميعاً ونعمل على تنفيذه تماشياً مع قيمنا وتقاليدنا وتراثنا نحن أبناء البحرين، بعيدين كل البعد عما يخطط له ويرسمه لنا الآخرون. كما نؤمن إيماناً راسخاً بأن تعامل جلالتم لمواجهة ما يحاك للبحرين من مؤامرات وأعمال إرهابية وشغب وتخريب لهو التعامل الحصيف الذي صدّ تلك المؤامرات وحقق لمملكة البحرين الأمن والاستقرار بفضل قيادتكم الحكيمة وبفضل وعي شعب البحرين الوفي ورفضه لتلك الأعمال البعيدة عن قيمه وموروثه الحضاري.

## صاحب الجلالة،

إننا في مجلس الشورى نعي ما تطرق إليه خطاب جلالتك السامي حول ما اكتوت به مملكة البحرين من التدخلات الخارجية ومخاطرها على أمن واستقرار البلاد ودول المنطقة، وبما يمس السيادة الداخلية للدولة والتي يجرمها القانون الدولي وتحظرها كافة المواثيق والاتفاقيات الدولية، بما في ذلك الانقلاب على الشرعية في جمهورية اليمن الشقيقة. كما نؤيد ما اتخذته المملكة العربية السعودية ودول عربية شقيقة من خطوات حاسمة لتثبيت الشرعية ووقف التدخلات والأطماع الخارجية في اليمن من خلال عاصفة الحزم وإعادة الأمل.

## صاحب الجلالة،

إن موقف مملكة البحرين المتمثل في مشاركة أبنائها من منتسبي قوة دفاع البحرين البواسل إخوانهم من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبعض البلدان العربية للدفاع عن المنطقة وإعادة الشرعية في اليمن من أجل أن ينعم الشعب اليمني بالأمن والاستقرار، لهو موقف نعتز ونفخر به، لأنه يعيد الحق إلى نصابه. كما أن توجيهات جلالتك في التزام مملكة البحرين بعمليات الإغاثة الإنسانية لها أثرها الكبير في تخفيف المعاناة التي يعيشها الشعب اليمني، تجسيداً لروح الوحدة والأخوة العربية والمصير المشترك، وتنفيذاً لما نرتبط به من مواثيق واتفاقيات ضمن إطار العمل الخليجي المشترك.

## صاحب الجلالة،

إن إشادة جلالتك بتضحيات جنودنا البواسل الذين يشاركون إخوانهم المقاتلين في الجبهات الأمامية الذين جادوا بأرواحهم إعلاءً لقيم الحق والعدل والمثل العليا ذوداً عن حياض جزء عربي شقيق، يؤكد بجلاء نخوة العربية الصادقة ودور مملكة البحرين المؤثر في المحافظة على كيان هذه الدولة الشقيقة، وهو نهج ليس بالجديد على قيادتنا الرشيدة، بل هو امتداد لما عرف عنه حكامنا من آل خليفة الكرام عبر العقود المتلاحقة من شهامة ونخوة نابعة من القيم العربية الأصيلة التي يتحلون بها، ضارعين

إلى المولى العلي القدير أن يجعل النصر حليف جنودنا البواسل، وأن يردهم إلى أرض الوطن سالمين غانمين لتغمر البهجة قلوب أسرهم بلم الشمل بعد عناء الفراق، ولتعم الفرحة جميع أرجاء الوطن، ويشرفنا أن نرفع تحية فخر وإعزاز لهؤلاء الأبطال الذين قدموا أرواحهم فداءً لبلادهم وأمتهم بأسرها ولهؤلاء الذين مازالوا يقومون بواجباتهم.

### صاحب الجلالة،

إننا نشارك جلالتكم فخركم واعتزازكم بشهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم وهم يقومون بواجبهم في مقدمة تلك الصفوف جنباً إلى جنب مع إخوانهم من دول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية الشقيقة. وقد أثلج صدورنا أمر جلالتكم الحكيم المتمثل في تحديد اليوم السابع عشر من ديسمبر من كل عام، وهو الذي يصادف عيد جلوس جلالتكم، مناسبة لتخليد ذكرى الشهداء على ما قدموه من تضحيات جليلة.

كما نقدر لجلالتكم إشاراتكم بما قامت به قوة دفاع البحرين والحرس الوطني من واجبات عسكرية ملموسة مع الدول الشقيقة والصديقة خارج البلاد، وكذلك ما قامت به وزارة الداخلية من حملات إنسانية أصبحت مثال فخر واعتزاز جميع أبناء مملكة البحرين. وإن توجيهات جلالتكم السامية بالعمل على توثيق تلك المهام والمشاركات لتدرس ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم، هي خطوة قيّمة في سبيل توعية طلبة المدارس بدور تلك المؤسسات والمهام التي تقدمها. كما أن في ذلك تعزيز روح الولاء للقيادة والوطن بين جميع طلبتنا الذين هم عماد المستقبل، الأمر الذي يجعل هذه المهمة من بين المهام الأساسية التي يتطلب من وزارة التربية والتعليم تهيئة الوسائل ووضع الآليات لتنفيذها، من أجل بث روح المواطنة والاعتدال وقيم التسامح بين جميع طلبة المراحل الدراسية.

### صاحب الجلالة،

إن ما يشهده محيطنا العربي من أحداث جسام أدت إلى تهديد سلامة وأمن ووحدة دول عربية شقيقة، وما صاحب ذلك من حدوث نزوح جماعي



ومصاعب جمة ومخاطر كثيرة أودت بحياة الكثيرين منهم، يستوجب تقديم الحلول والرؤى التي تؤدي إلى حل تلك المشكلات والتقليل من مخاطرها.

إننا نشارك جلالكم في أن تلك الأحداث التي تمر بها بعض الدول العربية الشقيقة تتطلب عملاً عربياً جماعياً للحفاظ على الكيان العربي وأمنه القومي، من خلال جامعة الدول العربية للعمل على حل المشكلات التي تعترض دولها وتهدد كيانها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي لا زالت حاضرة في وجدان جلالكم، حيث أكدتم دائماً على صون الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة على ترابه وعاصمتها القدس الشريف.

### صاحب الجلالة،

كان مسك ختام خطابكم السامي بمثابة خارطة طريق توضح مسار الحركة الديمقراطية في مملكة البحرين، وهي رؤى وتطلعات حكيمة تضمنها مشروع جلالكم لتحقيق المزيد من الإصلاحات ولتعزيز مبادئ العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، مما يؤدي إلى ازدهار البلاد اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، ويرسخ نظام الدولة الحديثة، معاهدين جلالكم على بذل قصارى جهدنا للارتقاء بالعمل التشريعي، مستلهمين في تحقيق ذلك توجيهات جلالكم السديدة التي تضمنها خطابكم السامي.

حفظكم الله يا صاحب الجلالة ذخراً للوطن والمواطن وسدد الله على طريق الخير خطاكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

رئيس وأعضاء مجلس الشورى





مملكة البحرين

مجلس الشورى

لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي

# الخطاب الملكي السامي

الأحد 11 أكتوبر 2015م

مركز عيسى الثقافي

دور الانعقاد العادي الثاني

الفصل التشريعي الرابع



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
أجمعين،،

أيها الإخوة والأخوات أعضاء المجلس الوطني الموقرين ،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

على بركة الله وبعونه وتوفيقه نفتتح أعمال دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي  
الرابع للمجلس الوطني، لنعرب عن تقديرنا واعتزازنا بالمساعي والجهود الطيبة  
للسلطة التشريعية وهي تمارس مسؤولياتها وواجباتها الدستورية بكل اقتدار،  
وتحرص على مزاولة دورها الرقابي والتشريعي من منطلق التزامها الدستوري  
الأصيل بخدمة الوطن والمواطنين، وتعزيز مفاهيم الديمقراطية النابعة من ثقافتنا  
وقيمتنا الوطنية العريقة، والتي سطرها ميثاقنا الوطني المجيد.

الحضور الكريم ،،

تمر المنطقة بتطورات سياسية متسارعة، وأوضاع اقتصادية استثنائية ، الأمر الذي  
استدعى منا التوجيه بدمج بعض الوزارات والهيئات الحكومية، لدعم الميزانية  
العامة ومعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد، للتخفيف من الأعباء المالية التي  
تتحملها الدولة، دون التقليل أو المساس بالخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطن  
الذي هو موضع اهتمامنا على الدوام والثروة الحقيقية للوطن. وبالرغم من كل  
الظروف ، فإن عملنا الوطني المشترك وبرامجنا التنموية ستتمو وتتواصل، بإذن  
الله تعالى، في كافة القطاعات التي تخدم الوطن والمواطن، ونخص منها مشاريع  
البنى التحتية والتعليم والصحة والإسكان وغيرها من الخدمات الحيوية .

ويسرنا في هذا السياق أن نتوجه بالشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي، العم العزيز الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، الذي حقق الكثير من المكتسبات والانجازات على المستوى الوطني والدولي، والتي هي مبعث فخر واعتزاز للوطن والمواطنين، ولولي عهدنا صاحب السمو الملكي، الابن البار الأمير سلمان بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، على سعيهما الدؤوب والدائم لمتابعة وتطوير عمل الحكومة وتنفيذ برامجها، من خلال التواصل مع كافة فئات المجتمع والوقوف على ما يجب أن تقدمه الدولة من خدمات تلبي احتياجات المواطنين وتطلعاتهم. وإنما جميعاً ننظر اليوم إلى المستقبل الذي نطمح إليه ونستحقه، المستقبل الذي نريده لنا ولأجيالنا القادمة من واقع ما نختاره نحن لأنفسنا، وليس ما يريده لنا الآخرون، وربما يسعون لفرضه علينا من خلال الإرهاب والإجرام. فقد كان لنا من التجارب والتحديات خلال السنوات الماضية ما ألهمنا كيفية التعامل الحصيف مع ما يحاك ضدنا جميعاً من مؤامرات، استطعنا، وبعون الله، من كشفها وإبطالها بعقول وطنية مستنيرة، ووعي مجتمعي متيقظ، رافض لأعمال التدمير والتخريب والانغلاق والتعصب.

إن مملكة البحرين التي اكتوت بنار هذه التدخلات تعي مخاطرها على أمنها واستقرارها وأبعاد ذلك على دول المنطقة، ولقد أثبتت أحداث اليمن الشقيق في ظل ما شهدته ساحته من انقلاب على الشرعية والتدخلات الخارجية، صواب قرار المملكة العربية السعودية الشقيقة وقيادتها الحكيمة في ضرورة التدخل مع دول عربية شقيقة أخرى، من خلال عاصفة الحزم وإعادة الأمل، لتثبيت الشرعية ووقف التدخلات والأطماع الخارجية.

وقد كان لمملكة البحرين موقف حاسم، بهذا الشأن، تَمَثَّلَ في إشراك أبنائها من منتسبي قوة دفاع البحرين البواسل للمشاركة في العمليات الحربية لهذه الحملة العسكرية، من منطلق ما يمليه عليها واجب وشرف الدفاع عن المنطقة وإعادة الشرعية في اليمن وحماية شعبه واسترجاع أمنه. كما يواكب ذلك الاسهام، التزام البحرين بعمليات الإغاثة الإنسانية الواسعة والمتواصلة، لرفع المعاناة عن الشعب اليمني وضمان سرعة تحقيق الأمن والاستقرار والرخاء في هذا البلد الشقيق، الذي تربطنا به الموثيق والاتفاقيات في إطار العمل الخليجي المشترك، وفي مقدمة ذلك وحدة الأخوة والعروبة والمصير.

ولا يسعنا اليوم في ظل هذا الحجم من التضحيات الكبيرة لأبطالنا البواسل الذين يقومون بواجباتهم الإنسانية والوطنية على أكمل وجه وصورة، إلا أن نتوجه بالتحية والتقدير إلى جميع الأسر البحرينية التي أنجبت هؤلاء الرجال، والتي نشاركها أمانة حمل تلك المسؤولية الوطنية المتمثلة بانضمام أبنائنا إلى جانب إخوانهم في صفوف المقاتلين في الجبهات الأمامية، وحرصنا على بقائهم في مقدمة تلك الصفوف سيراً على نهج الآباء والأجداد في مثل هذه المحطات المصيرية الهامة والمدونة بأحرف من ذهب في سجل تاريخنا الوطني العسكري المشرف. كما نشارك أسرنا مشاعر المعاناة والفراق والأمل في عودة أبنائنا المخلصين إلى وطنهم سالمين غانمين، بعون الله تعالى.

وإنه لمن دواعي الفخر والواجب، أن نستذكر شهدائنا البررة الذين ستبقى أسماؤهم وتضحياتهم علامة خالدة ومضيئة في تاريخ البحرين. وتخليداً لذكراهم العطرة على مر تاريخ مملكتنا، فقد تقرر أن يكون اليوم السابع عشر من ديسمبر من كل عام، الذي يصادف يوم عيد جلوسنا، مناسبة احتفاء وتكريم للشهداء تقديراً واعتزازاً لما قدموه لوطنهم وأمتهم من تضحية وفداء .

ومن منطلق تقديرنا وامتناننا لما قامت به قوة دفاع البحرين والحرس الوطني منذ تأسيسهما من واجبات عسكرية مع الدول الشقيقة والصديقة خارج البلاد، وما قامت به وزارة الداخلية من حملات إنسانية، فقد أمرنا بأن توثق هذه المهام والمشاركات وأن تُدرّس لأبنائنا والأجيال القادمة ضمن مناهج وزارة التربية والتعليم. كما وجهنا الوزارة على ضرورة أن تُكثّف جهودها التعليمية والتربوية في تطوير ومتابعة مضمون المناهج الدراسية التي تعزز الولاء والانتماء الوطني، وتُثبّت قيم التسامح والاعتدال، والتأكد من حسن تطبيقها ، مع أهمية العمل على اتخاذ أية إجراءات لازمة تجاه ما يحول دون ذلك. مقدرين لوزير التربية والتعليم ولجميع منسوبي الوزارة وهيئاتها التعليمية والإدارية جهودهم الحثيثة في خدمة العلم ونشر المعرفة في البلاد.

## الأخوة والأخوات،،

إن ما نشهده في محيطنا العربي من أحداثٍ جسام تهدد أمن وسلامة ووحدة دول عربية شقيقة، أرغمت مواطنيها على الهجرة والنزوح الجماعي الذي أودى بحياة الكثيرين منهم، يتطلب منا عملاً عربياً جماعياً في إطار جامعة الدول العربية – بيت العرب – حفاظاً على الكيان العربي وأمنه القومي المشترك والدفاع عن قضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وصولاً إلى الحل العادل والدائم الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

وختاماً، أيها الحضور الكريم، إننا ماضون وبعون من الله، رغم كل التحديات، لتحقيق المزيد من الإصلاح في بلادنا وتنمية مجتمعا، ماضون في تعميق أسس المواطنة القائمة على العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، فهذه هي المبادئ التي يعمل من أجلها مشروع الإصلاح والتحديث الوطني، وهي مسئولية مشتركة تستدعي مواصلة العمل الجاد في إطار متوازن من التعاون المثمر بين السلطات، وممارسة كافة الأدوات الدستورية المتاحة لها ، على أحسن وجه

ممكن، لتحقيق أقصى درجات الاستقرار والرخاء لهذا الوطن وأبناءه من رجاله ونسائه .

والله نسال أن يحفظ مملكتنا ويوفقنا للعمل لما فيه خير وصالح شعبنا الوفي ،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..